



جمعية المصادر للطفولة المبكرة

Early Childhood Resource center

التقرير الإداري

2014

ملخص

مقدمة:

استرشاداً برؤيتها ورسالتها وأهدافها الإستراتيجية استمرت الجمعية بتقديم خدماتها التربوية والتأهيلية لقطاع الطفولة المبكرة بشكل عام، ورياض الأطفال بشكل خاص. إن تدخلات الجمعية من خلال البرامج والمشاريع المنفذة ومن خلال الاجتماعات والندوات والمؤتمرات الوطنية والإقليمية تهدف إلى دعم الأطفال والعاملين معهم من معلمات، مربيات، مديرات، مشرفات، أهالي والقائمين على رياض الأطفال. وضمان توفر بيئة تربوية شاملة ومتكاملة بما يراعي المواثيق والمعايير الدولية لحقوق ورفاه الأطفال.

خلال العام 2014 نفذت الجمعية 9 برامج ومشاريع تنوعت وتكاملت وتداخلت نشاطاتها من بناء قدرات وتأهيل للعاملين مع الأطفال، وتطوير وإثراء رياض الأطفال بما يلزمها من أثاث وتجهيزات وألعاب تربوية داخلية وخارجية وترميم وتأهيل مباني الرياض بشكل تحقيق معايير الأمان والحماية وتوفير الشروط الصحية الملائمة للأطفال والعاملين معهم. إضافة إلى برامج تطويرية لكادر العاملين مع المؤسسة.

استفاد من برامج ومشاريع الجمعية لهذا العام 241 روضة أطفال موزعة ومنتشرة ما بين محافظات الضفة الغربية والقدس الشريف، تخدم ما يقارب 23253 طفل، عملنا معهم بشكل مباشر وغير مباشر. وقمنا خلال هذا العام بتأهيل وتدريب 841 معلمة (379 معلمة بشكل مباشر و462 مربية بشكل غير مباشر). إضافة إلى العمل وتدريب وإثارة الوعي عند 14999 أم (2987 بشكل مباشر و 12012 أم بشكل غير مباشر).

كذلك تم العمل مع وتأهيل وتدريب 137 مديرة/ ومشرفة رياض أطفال من خلال برامج ركزت على الإدارة الناجحة والإشراف والتدريب.

من خلال برنامج الإنتاج والتسويق الخاص بمصادر الجمعية التربوية فقد تم توزيع 80841 نسخة موجهة للأطفال، الأهالي، المعلمات. ومن خلال هذا النشاط استطعنا أن نصل إلى مجموعة لا بأس بها من أطفالنا ومعلماتهم في قطاع غزة.

هذا العام كان لنا تجربة جديدة ونوعية تنفذ للمرة الأولى في تاريخ الجمعية وهي "حافلة الفنون المتجولة". حيث تم تنفيذ هذا النشاط بالشراكة مع مؤسسة حضانات الناصرة والتي من خلالها استطعنا أن ننفذ أنشطة مع مجموعة من الرياض والتجمعات السكانية والجماهيرية في مناطق 48 من فلسطين التاريخية. فقد استطاع الباص الوصول وتنفيذ أنشطة مع الأطفال وذوهم ومعلميهم في الناصرة، عكا، نجف، دبورية، طمرة، عيلوط، عرب النعيم، الطيبة وغيرها من المناطق. كذلك استطعنا من خلال هذا الباص بتنفيذ أنشطة دعم ومساندة للأطفال المتواجدين في المستشفيات (المقاصد، المطلع، الفرناوي والأميرة بسمة) وقسم كبير من هؤلاء الأطفال هم من الأطفال الذين أصيبوا بالعدوان على غزة خلال هذا العام.

إضافة إلى البرامج والمشاريع السابقة الذكر فقد نشط المركز في العديد من النشاطات الداعمة لقطاع الطفولة بشكل خاص وللقضايا التربوية بشكل عام. حيث عمل المركز بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم العالي بالتنسيق وتنفيذ العديد من الأنشطة المشتركة وعلى رأسها مشروع "بناء قدرات المعلمات وتحسين دور الأهالي في قطاع الطفولة المبكرة في المناطق المهمشة في فلسطين" وبالشراكة وتمويل من منظمة اليونيسيف. إضافة إلى دعمنا للاستراتيجية الوطنية للطفولة المبكرة من خلال برامجنا ومشاريعنا المختلفة. ومشاركتنا الفاعلة والنشطة في استراتيجية التعليم 2013-2019، ومساهمتنا ومشاركتنا في اللجنة الوطنية التي عملت على وضع المعايير المهنية لمعلمات رياض الأطفال. إضافة إلى المشاركة في العديد من الاجتماعات والمؤتمرات ذات العلاقة بالتربية والتعليم بشكل عام والطفولة بشكل خاص.

وعلى مستوى المؤسسات الدولية العاملة في الطفولة، فقد شارك المركز باجتماعات ولقاءات مركزية مع هذه المؤسسات بهدف تطوير استراتيجيات وبرامج داعمة لقطاع الطفولة ومنها على سبيل المثال "مؤسسة التعاون، اليونيسيف ومؤسسة إنقاذ الطفل".

إن إنجازات المركز لهذا العام لم تكن ممكنة التحقق لولا تفاني طاقم العاملين في الجمعية من إداريين، منسقين، مدربين وعاملين آخرين، وبدعم وتوجيه من مجلس إدارة الجمعية الذي لم يدخر أي جهد في تقديم يد العون والدعم للجمعية ونشاطاتها والعاملين بها. فلهم جميعاً وبدون استثناء كافة التقدير والشكر لما بذلوه من جهود مميزة في إنجاح مسار الجمعية في هذا العام كما كان الحال في الأعوام السابقة.

وشكر وتقدير موصول لشركائنا الدائمين وهم رياض الأطفال والقائمين عليها والعاملين بها على تعاونهم المستمر للنهوض بهذا القطاع. وبالطبع لا ننس شكر شريحة هامة ومؤثرة في حياة أطفالنا وهم الأهالي (الآباء والأمهات) على تجاوزهم وتعاونهم ومشاركتهم في برامجنا وأنشطتنا المختلفة، فقد كان فخراً لنا هذا العام أن نعمل مع 15 ألف أم وأب.

وأخيراً وليس بأخراً فإن عظيم الشكر والامتنان للمؤسسات والمنظمات والجهات الداعمة التي لولا دعمها الكريم ما كان من الممكن تحقيق وإنجاز ما سبق. فالشكر إلى الصندوق العربي للإنماء الاجتماعي والاقتصادي، مؤسسة التعاون، مؤسسة إنقاذ الطفل، منظمة اليونيسيف، منظمة ارتشي الإيطالية، ريجيو امليا رومانيا، كاديي، بلدية بلونيا/ إيطاليا ومؤسسة أنيرا.

أعمال مجلس إدارة مركز المصادر للطفولة المبكرة

يضم مجلس إدارة جمعية مركز المصادر للطفولة المبكرة (9) أعضاء من ذوي الخبرة والكفاءة وهم:

1. جودة الجمل	رئيس مجلس الإدارة	2. مروان ترزي	أمين الصندوق
3. صلاح زحيفة	نائب رئيس المجلس	4. محمد شاهين	أمين سر
5. سليمى أبو الحاج	عضو	6. ناديا طمیزی	عضو
7. أمل جیوسی	عضو	8. لوسي حشمة	عضو
9. رانية الأجاوي	عضو		

عمل المجلس على الإشراف ومتابعة وتوجيه أعمال الجمعية. خلال هذا العام عقّد المجلس (3) اجتماعات رسمية بالتواريخ الآتية : (3/6 - 6/11 - 12/9) ناقش خلالها مجموعة من القضايا ذات العلاقة بعمل ونشاطات الجمعية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

- مناقشة أوضاع الجمعية المالية وتداعياتها على عمل المركز والعاملين به.
- مراجعة إستراتيجية المركز للسنوات الخمس القادمة (2013-2017).
- مناقشة واعتماد التقرير المالي المدقق للعام 2013.
- مناقشة واعتماد الخطة البرنامجية والمالية للمركز للعام 2015.
- الدعوة وعقد اجتماع الهيئة العامة في 2014/7/16 وعرض التقارير الإدارية والمالية والمصادقة عليها.
- تشكيل لجنة استشارية لبحث تطوير الشهادة الأكاديمية للمركز بالشراكة مع إحدى الجامعات الفلسطينية والمشاركة في أعمال هذه اللجنة.
- مناقشة برامج ومشاريع المركز ومناقشة ومتابعة الأوضاع المالية للمركز.
- مناقشة واقتراحات لتطوير الموارد التربوية للجمعية والبحث عن آليات جديدة للتسويق.
- متابعة وحضور اجتماعات مع المدقق المالي والمستشار القانوني وحضور اجتماع مع الوكيل المساعد في وزارة التربية والتعليم د. بصري صالح.

إنجازات المركز للعام 2014

عملاً واسترشاداً برؤية ورسالة واستراتيجيات الجمعية (2013-2017) واستناداً إلى الاستراتيجية الوطنية للطفولة المبكرة وضمن الإمكانيات المادية والمصادر البشرية المتاحة نفذت الجمعية مجموعة من البرامج والمشاريع التي تتسجم وتتجاوب مع الأهداف الإستراتيجية والتي تمثلت بالأهداف الآتية :

- 1- تحسين الأداء العام لرياض الأطفال ودور الحضانة .
- 2- تحسين السلوك التربوي للأسرة .
- 3- حماية حقوق الأطفال الفلسطينيين.
- 4- تحسين الأداء العام للمركز .

المستهدفين والبرامج والمشاريع المنفذة

بلغ عدد الأفراد المستهدفين من برامج ونشاطات الجمعية بشكل مباشر وغير مباشر ما مجموعه 39230 فرد (انظر الجدول اللاحق). نوعية المستهدفين هم: أطفال، أهالي، معلمات، مديرات، مشرفات، مدربين وأهالي موزعين على ثلاث فئات:

- ✓ المستفيدين المباشرين (معلمات، مديرات، مشرفات وأهالي) وعددهم 3503 فرد.
- ✓ المستفيدين المباشرين وغير مباشرين (الأطفال) وعددهم 23253 طفل.
- ✓ المستفيدين الغير مباشرين (معلمات وأهالي) وعددهم 12474 فرد.

إضافة إلى أن هناك شريحة كبيرة غير محسوبة أعلاه من المستفيدين من موارد وإصدارات الجمعية الموجهة للأطفال والمعلمات والأهالي والمدربين العاملين في قطاع الطفولة والمؤسسات التي تهتم بقضايا الأطفال. حيث تم خلال هذا العام توزيع (80841 نسخة) من إصدارات الجمعية المختلفة.

المستهدفين من برامج ومشاريع الجمعية في عام 2014

المستهدفين وأعدادهم								المناطق المستهدفة	اسم البرنامج/ المشروع	الرقم
بشكل غير مباشر			بشكل مباشر							
اطفال	أهالي	معلمات	أهالي	مشرفات	مديرات	معلمات	رياض			
3200	2865	120	635	12	16	38	40	محافظة القدس	التطوير الشامل لرياض القدس	1.
3403	877	25	225	7	-	58	29	الضفة الغربية والقدس	الدعم النفسي - الاجتماعي والتعلم من خلال الفنون	2.
3000	2560	60	320	9	8	36	28	الضفة الغربية ، القدس ومدينة بولونيا	برنامج التعاون المشترك بين فلسطين وايطاليا لصالح قطاع الطفولة	3.
5775	4368	207	1407	20	24	117	93	الضفة الغربية ، القدس ، قطاع	مشروع بناء قدرات المعلمات وتحسين دور الأهالي في قطاع الطفولة المبكرة في المناطق المهمشة في فلسطين	4.
375	275	-	100	3	4	28	95	الضفة الغربية	مشروع من أجل أطفالنا لأنهم يستحقون	5.
6000	-	-	-	15	15	82	26	الضفة الغربية ومناطق فلسطين 48 والقدس	مشروع حافلة الفنون	6.
1500	1067	50	300	4	-	20	20	القدس	مشروع الدعم النفسي الاجتماعي.	7.
-	-	-	-	-	-	-	-	فلسطين	إنتاج وتسويق المصادر التربوية	8.
-	-	-	-	-	-	-	-	-	برنامج تطوير كادر المركز	9.
23253	12012	462	2987	70	67	379	241	مجموع المستهدفين بشكل مباشر وغير مباشر 39230 منهم 3503 فرد بشكل مباشر و 35727 فرد بشكل غير مباشر، إضافة إلى 241 روضة أطفال		

ملخص للبرامج وانجازاتها:

التطوير الشامل لرياض الأطفال في القدس

خلال هذا العام تم إنهاء السنة الثالثة من حياة المشروع والذي بلغت ميزانيته الإجمالية مليون وأربعمائة واثنان وسبعون ألف دولار (\$ 1,472,000). نفذ هذا المشروع بدعم مالي من الصندوق العربي للإنماء الاجتماعي والاقتصادي وبإشراف من مؤسسة التعاون والشراكة مع مؤسسة قطان ووزارة التربية والتعليم واتحاد الجمعيات الخيرية في القدس.

استهدف المشروع 40 روضة أطفال في محافظة القدس وتركزت نشاطاته على بناء قدرات معلمات ومديرات ومشرفات الرياض المستهدفة، والعمل على تأهيل وإثارة وعي الأهالي (أمهات) لقضايا تربوية تخص أطفالهم، وتدريبهم على آليات بناء شراكات وتواصل مع الرياض، وتشكيل لجان أهالي داعمة للرياض. كذلك عمل هذا المشروع على إثراء وإعادة تأهيل البنى التحتية لرياض الأطفال لتوفير خدمات نوعية وشروط أمن وصحة ورعاية جيدة للأطفال والعاملين معهم. إضافة إلى ذلك تم خلال هذا المشروع تطوير موارد تربوية داعمة للأطفال والأهالي من ألعاب تربوية، قصص، رسائل للأهالي، لوحات وبوسترات لمواضيع تربوية تخص الأطفال.

أظهرت التقييمات التي استخدمت لتقييم أثر المشروع أن هناك فائدة عالية وتغيير إيجابي واضح على جميع المستهدفين من أنشطة المشروع.

تقييم المربيات للبرنامج التدريبي:

استخدمت وسيلتان من الأدوات للتقييم: الأولى عبارة عن نموذج تقييم والوسيلة الثانية كانت المجموعات البؤرية المصغرة.

فيما يتعلق بالوسيلة الأولى (نموذج التقييم) كانت بعض النتائج على النحو الآتي:

الرقم	البيان	الاستفادة		التطبيق	
		كثير %	مقبول %	كثير %	نوعا ما %
1.	مؤشرات تطور الطفل في كافة المجالات الإنمائية للطفل	87	13	78	22
2.	النهج الشمولي التكاملي في العمل مع الطفل	80	20	78	22
3.	مكونات البيئة المثريّة والداعمة لنمو وتعلم الطفل	75	25	65	35
4.	القوانين والمواثيق الفلسطينية المتعلقة بحقوق الطفل	80	20	65	35
5.	مهارة إدارة مجموعات العمل الكبيرة والصغيرة	80	20	80	20
6.	بناء وإدارة الأنشطة على أساس نهج التعلم النشط	85	15	75	25
7.	أسس ومفهوم الشراكة مع الأهالي	85	15	25	55
8.	طرق وأساليب لدعم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	85	15		
9.	دور مسرح الدمى في دعم نمو وتعلم الطفل	87	13		
10.	الموسيقى وأثرها في دعم النمو والتعلم للطفل	78	22		

11.	تخطيط الخبرات التربوية في الروضة	80	20		
12.	التخطيط الشامل والمتوازن لبرنامج الروضة	82	18	75	25
13.	طرق وأساليب تقييم نمو الطفل	70	30	65	10
14.	إنتاج ألعاب تربوية داعمة للخبرات اللغوية	100		85	15
15.	إنتاج ألعاب تربوية داعمة لخبرات المنطق الرياضي	100		88	12
16.	إنتاج دمي المسرح	96	4	87	10
					3

تقييم المديرات للبرنامج التدريبي: لقد تم العمل على تقييم البرنامج وفق النموذج المرفق حيث تم تعبئته من قبل (38) مديرة من أصل 40.

كانت مواضيع الدورة : 95% متنوعة وشاملة 5% متنوعة وغير شاملة غير متنوعة وغير شاملة
ساعدت الدورة في تطوير عملك بشكل: 89% كبير 11% متوسط لم تساعد
حددي مدى استفادتك من المواضيع التالية:

لم أستفد	بعض الشيء	مقبول	كثيراً	كثيراً جداً	
		5%	10%	85%	الاتصال والتواصل الفعال
	6%	5%	8%	81%	بناء روح العمل كفريق
			13%	87%	إدارة وتنظيم العمل والوقت
		7%	13%	80%	تطوير الأنظمة الإدارية الخاصة بالعاملين
	6%	5%	7%	82%	تخطيط وتنظيم الميزانية
		2%	8%	90%	كتابة التقارير ، وأنواعها ومواصفاتها
			10%	90%	آليات ووسائل التدريب
			8%	92%	التخطيط لبرنامج الروضة
			11%	89%	إستراتيجيات التعلم
			5%	95%	تخطيط ورشات العمل
			11%	89%	التدريب على تنفيذ وإدارة ورشة
			11%	89%	العلاقة المهنية مع المربية
		2%	7%	91%	دور الإدارة في الدعم والتطوير المهني

أساليب التدريب:

كان أسلوب المدربين 90% مشوقاً 6% عادياً 4% غير مشوق لا
هل كان هناك مجالاً للسؤال والنقاش 100% نعم نوعاً ما

المتابعة الميدانية:

الاستفادة من زيارات المرشدة للموقع 89% كبيرة 11% متوسطة □ قليلة

أما فيما يتعلق بنتائج التقييم في المجموعات البؤرية والتي شارك بها المعلمات والمديرات فكانت على النحو الآتي:

- ↪ أكدت المديرات والمربيات أنهن أصبحن أقدر وأكفاء للقيام بتخطيط وتنفيذ أنشطته وفعاليات متنوعة من أنشطة اللغة والمنطق الرياضي والفن والحركة والرقص والموسيقى والدعم النفسي بوجود بيئة غنية وداعمة لتفاعل الأطفال بعد أن تم تطويرها وتأهيلها خلال فترة المشروع .
- ↪ أشارت المربيات والمديرات أن الأطفال أصبحوا يحبون الحضور إلى الروضة ، زاد استمتاعهم وتفاعلهم، قلة نسبة الغياب ، عدم شعورهم بالوقت لتنوع الأنشطة والبرنامج والذي خطط وفق احتياجاتهم .
- ↪ أفادت المديرات والمربيات أن تشكيل لجان الأهالي وفعاليات المشروع الخاصة بدمجهم في برنامج الروضة أحدثت نقلة نوعية حيث أصبح دورهم فعال وإيجابي اتجاه الروضة وتفهمهم لطبيعة مرحلة الطفولة المبكرة ومشاركتهم في أنشطة الروضة
- ↪ أكدت المديرات والمربيات على وجود طاقم متخصص ومؤهل للعمل في جميع أنشطة المشروع حيث يستخدم أساليب متنوعة في التدريب ذات طابع نشط يوفر جو من الحوار والنقاش واحترام الآخر. إن وجود المدربين بشكل مستمر في رياض الأطفال من خلال الفعاليات المختلفة للمشروع (زيارات ميدانية ، ورشات تدريب الأهالي ، ورشات إنتاج ، أيام فرح ومرح) وإشرافهم المباشر كان له الأثر الأكبر في ترجمة المعلومات وتوصيل المعرفة بشكل أفضل وأسهل على أرض الواقع .

تقييم الاهالي للبرنامج التدريبي: لقد تم العمل على تقييم البرنامج باستخدام النموذج المرفق حيث شاركت في تعبئة النموذج التقييمي (610) مشاركة وكانت النتائج على النحو التالي:

في الخانة التي ترينها مناسبة حددي مدى استفادتك من الورشات التالية بوضع (x).

ملاحظة رقم (5) تعني أكثر استفادة ورقم (1) تعني اقل استفادة.

مدى الاستفادة					موضوع الجلسة	الرقم
1	2	3	4	5		
		2%	18%	80%	حقوق الطفل	1
			15%	85%	الخصائص الإنمائية للأطفال ودور الأهل في دعمها	2

3	أساليب التعامل مع الطفل (المشاكل السلوكية)	%75	%15	%10
4	الشراكة والتعاون بين الأهل والروضة (لجان الأهالي)	%90	%10	
5	كيف نقضي وقتنا نوعيا مع أطفالنا	%82	%10	%8

الرجاء الإجابة على الفقرات الواردة في الجدول التالي بوضع إشارة (x) في الخانة التي ترينها مناسبة.

لا	نوعا ما	نعم	الفقرة
	%5	%95	ساهمت الدورة في ترسيخ أهمية الشراكة مع الأهل
	%7	%93	أصبح لديك إيماننا بأهمية وجود لجنة أهالي في الروضة .
	%13	%87	أصبحت تمنحين أطفالك فرصة للتعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم .
%8	%17	%75	منحت أطفالك بعد دورة الأهل فرصة لرواية قصة لهم أو تمثيلها معهم .

أما الآلية الثانية للتقييم فكانت من خلال نقاش مفتوح مع الأمهات وأهم النقاط التي تحدثت الأمهات عنها بخصوص أثر برنامج العمل مع الأهالي عليهن:

- الاهتمام بالوقت النوعي مع أطفالتي و تغيير أسلوب تعاملتي معهم للأفضل و أصبحت أضبط نوبات الغضب.
- أصبحت أتيج المجال لأطفالي مشاركتي بإعمال المنزل و اهتم بسرد القصة لهم عند النوم و أحاول أن اضبط عصبيتي و أتحدث إليهم قدر المستطاع بهدوء.
- استفدت باستخدام الحوار مع أطفالتي حين التحدث معهم .
- التخفيف من أسلوب الضرب و استخدام الحوار معهم و قراءة القصص و الرسم .
- أصبحت أفكر في أي تصرف و عدم التسرع في اتخاذ أي قرار و التآني قبل اتخاذ أي قرار مع أطفالتي في تعاملتي معهم و أصبحت اشعر أنني أكثر حكمة و لطف من قبل.
- تعاملتي مع أطفالتي اختلف جدا و غيرت أساليب تعاملتي معهم، كنت عصبية جدا و أصبحت أكثر تفهم و إدراك لنموهم و خصائصهم.
- أصبحت أشارك أطفالتي اهتماماتهم.
- أثرت اللقاءات التدريبية تأثير إيجابي في أسلوب تعاملتي مع أطفالتي و مراعاة احتياجاتهم و ذلك في تقليل العنف و العناد لديهم و أصبحت أدرك أكثر احتياجاتهم.

- الدورة لامست احتياج الأمهات مما أدى إلى تعليق بعض الأمهات (استفدنا، استمتعنا، كسرنا حواجز، قضاء وقت مفيد)
- فهم الطفل و مراحل نموه و دوافع السلوك عنده ساعدني في اختيار أساليبي في التعامل معه بطريقه صحيحة، مما ساعدني في بناء جسور من القرب و المحبة و الثقة معه.مما أشعرنني بالسعادة و القناعة بكل ما تضمنته الجلسات التدريبية.
- التخفيف و الحد من أسلوب الشتم و التوبيخ لطفلي خصوصا أمام الآخرين لما له أثار نفسية مدمرة لنفسية الطفل .
- من الآثار الايجابية الإيمان بقدرات الطفل و تقبل إشراكه في الأعمال المنزلية داخل البيت و الاستماع لأرائهم.
- بعد معرفتي بطفلي من خلال البرنامج على خصائصه و حاجاته أصبحت أتطلى بالصبر و التفكير قبل التصرف مع الطفل أو اتخاذ أي قرار و أحاول تطبيق حقوقهم قدر المستطاع.
- أصبح أطفالي أكثر شعور بالراحة و الهدوء.
- شعور أطفالي بسعادة غامرة لتواجدي داخل الروضة و تنفيذ أنشطه معه.
- كثيرا ما كنت أمارس الضرب على أطفالي و أعمالهم بعنف و أويخهم و عصبية جدا و لكن بعد اللقاءات التدريبية أصبحت أحاول أن اضبط انفعالاتي و اضبط نفسي خففت من حدة الضرب مما شعرت أن أطفالي أكثر قرب مني
- أصبحت اهتم مع أطفالي بقضاء وقت نوعي معهم مثل الجلوس سويا لمشاهدة التلفاز و تحويلها إلى جلسة هادفة ووقت نوعي مع أطفالي من خلال اختيار البرامج و التحدث معهم حول ما نشاهده، و أكثر اهتمام بقراءة القصص لأطفالي و خاصة قصص مصادر الطفولة .

2- مشروع الدعم النفسي - الاجتماعي من خلال الفنون (HEART 2)

سعى المشروع الممول من قبل مؤسسة إنقاذ الطفل إلى تفعيل استخدام رياض الأطفال في مناطق الضفة الغربية والقدس، لأنشطة الفنون المختلفة من رسم ، موسيقى ، قصص ، تشكيل بالخرده... الخ لأغراض الاستمتاع والتربية والدعم النفسي الاجتماعي والتعلم والعلاج.

وبذلك عمل هذا المشروع على تحقيق الأهداف الرئيسية التالية:

- 1) تحسين وإثراء بيئة رياض الأطفال المادية من خلال تزويدها بالأدوات الموسيقية والفنية الملائمة لتربية الطفولة المبكرة والتي من شأنها أن تساعد على تطوير مهارات وقدرات المربيات في تقديم خدمات وأنشطة تربوية وفنية نوعية للأطفال.
- 2) تعزيز البيئة التربوية الآمنة والتي تتضمن البيئة المادية من مواد و تجهيزات ، والبيئة الصحية، والنفسية والاجتماعية.
- 3) توفير فرص التخلص من التوترات والضغوط وتحسين ظروف العمل لكل من المربيات والأطفال.
- 4) تعزيز وتقوية قدرات المربيات على العمل مع الأطفال وذوي صعوبات التعلم منهم.

(5) مساعدة الأهل على دعم عملية التعلم والعلاج لدى الأطفال.

استهدف المشروع بشكل مباشر (58) مربية من (29) روضة أطفال موزعة على مختلف مناطق شمال ووسط وجنوب الضفة الغربية، منها (30) مربية من (15) روضة أطفال لمشروع HEART للعام 2014، و(28) مربية من (14) روضة أطفال لمشروع HEART للعام 2013، بالإضافة إلى إثارة وعي (225) أم لأهمية الفنون التعبيرية في تقديم الدعم النفسي والتعلم للطفل.

في حين استفاد من المشروع بشكل غير مباشر (135) مربية من رياض أطفال المشروع من خلال المشاركة في لقاءات التغذية الراجعة للزيارات الميدانية وأحياناً حضور جلسات تدريب الموقع وتبادل الخبرات مع المربيات المشاركات في المشروع وإدخال أنشطة HEART في برامج الروضة وأيضاً من خلال المشاركة في تنفيذ أنشطة اليوم المفتوح. واستفاد من المشروع أيضاً أطفال هذه الرياض البالغ عددهم خلال العام الدراسي الحالي 2015/2014 (3403) طفل، منهم (1160) طفل استفادوا بشكل مباشر و(2243) استفادوا بشكل غير مباشر.

تقييم المربيات المشاركات للبرنامج التدريبي (التدريب بمجموعات)

الرقم	فقرات التقييم	نعم	نوعاً ما	لا
1.	اكتسبت خبرات ومهارات جديدة في مجال الفنون التعبيرية	100%		
2.	أصبحت أنشطة الفنون التعبيرية ضمن برنامج الروضة اليومي	90%	10%	
3.	عملت من خلال التدريب على توفير بيئة تعلم تدعم أطفال الروضة نفسياً واجتماعياً	93%	7%	
4.	أصبحت أطبق أنشطة الفنون التعبيرية بما يتناسب مع أعمار واحتياجات الأطفال	97%	3%	
5.	أصبحت أكثر معرفة واستخداماً للموسيقى مع الأطفال	90%	10%	
6.	طور التدريب من قدراتي ومهاراتي في التعامل مع الأطفال ذوي صعوبات التعلم	70%	17%	13%
7.	المادة التدريبية واضحة ومفيدة في العمل مع الأطفال	93%	7%	
8.	شكلت أنشطة التدريب فرصة لي لتفريغ انفعالاتي وتخفيف الضغوط	97%	3%	

			النفسية لدي	
	%10	%90	ساعد التدريب على تطوير شخصيتي	9.

تقييم المشاركات لتدريب المربيات في رياضهم (تدريب فردي)

الرقم	فقرات التقييم	نعم	نوعاً ما	لا
1.	ساعدني التدريب في الروضة على الفهم الأعمق للبرنامج	%97	%3	
2.	ساعدني التدريب في الروضة على أغناء خبرتي في كيفية تطبيق أنشطة الفنون التعبيرية مع الأطفال	%97	%3	

تقييم المشاركات للمتابعة الميدانية من قبل مدربي جمعية المصادر

الرقم	فقرات التقييم	نعم	نوعاً ما	لا
1.	ساعدت المتابعة الميدانية على تطوير قدرتي على تخطيط وتنفيذ أنشطة الفنون التعبيرية مع الأطفال	%97	%3	
2.	ساعدت المتابعة في أغناء برنامج الروضة بأنشطة فنون تعبيرية	%97	%3	
3.	كان عدد المتابعات الميدانية كافياً	%86	%14	

برنامج العمل مع الأهالي

تم تنفيذ (60) ورشة تدريب لأهالي رياض الأطفال المشاركين في المشروع بمعدل (4) ورشات تدريبية لكل مجموعة أهالي روضة أطفال، وقد بلغ عدد الأهالي المشاركين في التدريب ما يزيد عن (225) أهل، بمعدل (15 - 17) أهل من كل روضة أطفال.

تقييم الأهالي لبرنامج التدريب للأهل:-

- ✓ أبدت الأمهات في كل المواقع استمتاعاً وتفاعلاً كبيراً مع أنشطة اللقاءات المختلفة.
- ✓ شكلت أنشطة التدريب فرصة كبيرة للأمهات للتفرغ والتعبير الانفعالي عن الكثير من الضغوطات الحياتية.
- ✓ عبرت الأمهات عن حبهن للأنشطة وأنهن عشنه مرحلة الطفولة من جديد خلال تطبيق أنشطة الفنون التعبيرية كالرسم والتشكيل بالخرز....
- ✓ طالبت الأمهات بالمزيد من اللقاءات.
- ✓ من أقوال الأمهات:-
- 📖 أصبحنا أكثر تفهم لأطفالنا وأبعد عن العصبية واستخدام العنف والضرب معهم.
- 📖 أصبحنا أكثر صبراً وهدوءاً مع أولادنا، ونبتعد عن توبيخهم أو لومهم إذا تحركوا كثيراً.

الرقم	فقرات التقييم	نعم	نوعاً ما	لا
1.	ساعدت ورشات العمل مع الأهل في توضيح فكرة وأهداف برنامج (هارت)	%95	%5	
2.	ساعدت على تطوير علاقات الأهل مع الروضة	%95	%5	
3.	أظهروا كأهالي استمتاعاً واهتماماً بأنشطة التدريب	%96	%4	
4.	شجعنا كأهل على المشاركة في أنشطة برنامج الروضة المختلفة	%87	%12	%1
5.	ساعدت ورشات تدريب الأهل على دعم تعلم أطفالنا في البيت باستخدام أنشطة الفنون التعبيرية	%86	%14	
6.	ساعدت ورشات التدريب على تطوير شخصيتي	%88	%10	%2
7.	ساعدت ورشات التدريب على تكامل التعامل مع الطفل بين المربية والأهل	%89	%11	
8.	شكلت أنشطة التدريب فرصة لتفريغ انفعالاتي وتخفيف الضغوط النفسية لدي	%92	%8	
9.	أسلوب التدريب شيق وممتع	%96	%4	

3- برنامج تعاون مشترك بين وفلسطين وبولونيا / ايطاليا لصالح قطاع الطفولة المبكرة

هدف المشروع إلى تعزيز القدرة المؤسسية لقطاع الطفولة المبكرة في القدس لبناء قدرات المستهدفين من حيث:

- تطوير القدرات الإشرافية والتدريبية لمديرات ومشرفات رياض الأطفال.
- تحسين مهارات المستهدفين في مجالات التواصل والتنسيق والتعاون وخاصة حول كيفية اقامة شراكة فاعلة ومؤثرة على الصعيدين المحلي والإقليمي،
- تحسين وتطوير قدرات رياض الأطفال وتطوير قدرات المربيات العاملات في رياض الأطفال
- تمكين المربيات وإكسابهم آليات في الدعم النفسي الاجتماعي.
- إثارة وعي المربيات إلى تأثير الظروف الصعبة على الأطفال والآليات اللازمة لتخفيف الضغوطات عن الأطفال.

- تبادل خبرات بين المربيات في كافة المجالات.

- تدريب المربيات على مهارات للاتصال والتواصل مع الأمهات.

- إعطاء المربيات الفرصة للتفريغ عن مشاعرهم وانفعالاتهم.

وقسم هذا البرنامج إلى أربعة محاور:

- (1) تدريب طاقم المدربين في المركز ومجموعة من معلمات رياض الرياض المشاركين بالتوأمة على استخدام الرمل والألعاب التعاونية لدعم الأطفال نفسياً واجتماعياً. نفذ التدريب 3 مدربين ايطاليين
- (2) ورشات تدريبية لمربيات رياض الأطفال
- (3) ورشات تدريبية للأمهات / الإباء
- (4) أيام مفتوحة للأطفال ومتابعات ميدانية

4- مشروع بناء قدرات المعلمات وتحسين دور الأهالي في قطاع الطفولة المبكرة في المناطق المهشمة في دولة فلسطين

- ملخص للبرنامج وإنجازاته:

- تدريب وتأهيل 93 معلمة / روضة حكومية .
- تدريب وتأهيل 24 معلمة صف أول .
- إشراك 24 مدير/ مديرة من مدراء المدارس الحكومية التي تتواجد في الرياض المستهدفة .
- التنسيق والترتيب مع 20 مشرفة روضة أطفال التابعين لوزارة التربية والتعليم .

5- مشروع من أجل أطفالنا لأنهم يستحقون

خلفية عامة عن المشروع:-

المساهمة في بناء قدرات قطاع الطفولة المبكرة من خلال تحسين وتطوير بيئة الرياض وبناء قدرات العاملين في قطاع الطفولة المبكرة من معلمات ومديرات ومشرفات من أجل تحسين مستوى ونوعية الخدمات التربوية والصحية والنفسية والاجتماعية للأطفال والعاملين معهم.

هدف المشروع إلى تحسين وتطوير مستوى ونوعية خدمات قطاع الطفولة المبكرة من خلال تحسين وتطوير مهارات وأداء العاملين في هذا القطاع مما يساعدهم على الاستمرارية في تقديم الخدمات ويؤهلهم للمنافسة في سوق العمل الخاص بهذا القطاع. كذلك يهدف المشروع إلى تطوير وترميم البنى التحتية لرياض الأطفال وإثرائها بالأثاث والتجهيزات اللازمة.

كذلك عمل المشروع أيضاً على بناء شراكة مع الأهل كعنصر فعال في تطوير قطاع الطفولة من خلال بناء قدراتهم في أساليب التربية والتنشئة الصحيحة والتشبيك والتنسيق مع المؤسسات العاملة في القطاع. يتضمن هذا المشروع أنشطة وفعاليات تستهدف العناصر الأساسية في ميدان الطفولة من مديرات، مربيات، أهالي، أطفال.

- ملخص للبرنامج وإنجازاته:

- تأهيل وتدريب 28 معلمة روضة و 4 مديرات .
- إدماج الأهالي بحياة الروضة بعدد إجمالي 100 أب /أم.
- تأهيل وتطوير وإثراء 5 رياض أطفال.

6- مشروع حافلة الفنون

- خلفية عامة عن المشروع

حافلة الفنون المتجولة تحمل مواد فنية متنوعة منها، أدوات موسيقى، أدوات رسم ودهان، أدوات موسيقى وحركة ورقص، قصص، ألعاب تربوية، ألعاب حركية وطاولات وكراسي للأطفال منها ما يستخدم داخل الحافلة ومنها ما يتم إنزاله بجانب الحافلة للعمل عليه من قبل المربيات والأطفال. يصعد الأطفال ومربيهم للحافلة بمجموعات مكونة من 12 طفل لتطبيق إحدى نشاطات الفن داخل الباص، بعد انتهاء المجموعة الأولى تنزل من الحافلة لتتجه لنشاط آخر بجانب الباص وتصعد مجموعة أخرى مع المربية لداخل الباص محاولين إعطاء الفرصة لجميع الأطفال في الصعود للباص وممارسة نشاط واحدا به على الأقل.

* أهداف المشروع

- ↪ نشر فكرة الفنون التعبيرية وأهميتها في تطوير إبداعات الأطفال ودعمه من خلال توفير الفرص المتاحة لتغذيتها من خلال طرح فنون متنوعة تحث إبداع الطفل وخياله.
- ↪ الوصول بالحافلة لأكبر قطاع في الطفولة المبكرة وبالأخص في المناطق المهمشة والمُحتاجة كالقرى البعيدة أو الواقعة على خطوط التماس مع المستوطنات ومخيمات اللاجئين، قرى غير معترف بها، ومع أطفال مجتمعنا عامة اللذين يفتقرون إلى فرص للتعبير الفني ومن خلال حافلة الفنون توفر لهم فرصة من خلال تطبيق أنشطة فنية مع الأطفال تساعدهم في التعبير عن أنفسهم، تطوير إبداعاتهم، اكتشاف قدراتهم وممارسة أنشطة فنية جديدة تفتقر إليها الروضة والمريبات.
- ↪ تدريب المربيات في مجال استخدام الفنون التعبيرية في الروضة من أجل إغناء الروضة بأعمال فنية متنوعة وتطبيق أنشطة مع الأطفال تعني إبداعاتهم وقدراتهم.
- ↪ تدريب أمهات يمكنهن تطبيق نفس الأنشطة وأنشطة شبيهة مع أطفالهن في البيوت
- ↪ تدريب متطوعات يمكنهن تطبيق نفس الأنشطة وأنشطة شبيهة مع أطفال آخرين بمشاريع أخرى يتطوعن بها.

* الفئات المستفيدة من المشروع

- أطفال بجيل الطفولة المبكرة في 26 روضة أطفال شريكة بالبرنامج لهذه السنة
- مربيات رياضات الأطفال الشريكة بالبرنامج لهذه السنة
- أمهات الأطفال المتواجدين في رياضات الأطفال الشريكة بالبرنامج لهذه السنة
- أطفال بجيل الطفولة المبكرة والمتوسطة في المراكز الجماهيرية التي يصلها المشروع كالمركز الجماهيري في حي الفاخورة في الناصرة والمركز الجماهيري في قرية الحسينية.
- أطفال بجيل الطفولة المبكرة والمتوسطة من خلال المشاركة مع مؤسسات أخرى بمناسبة معينة ك مهرجان نوار نيسان مع مؤسسة "تأمر للتعليم المجتمعي" في رام الله ، جامعة بير زيت ضمن يوم "دعم التعليم الجامع"، التدخل وقت الأزمة في عكا القديمة، فعاليات جماهيرية بالناصرة في ساحة العين بمناسبة عيد الفصح ومع أبناء الكادحين في الناصرة.
- متطوعات يتم تدريبهن بجلسات خاصة أو من خلال تطوعهن لأيام عمل مع باص الفنون.
- التواصل مع، ومن قبل مؤسسات مجتمعية، مراكز تربوية، جمعية وجامعات فلسطينية من أجل صول الباص إليها

قصص نجاح باص الفنون

- ❖ **عكا القديمة:** باص الفنون المتجول يدخل عكا القديمة وقت الحاجة ويقدم ما يمكن لأطفال البلدة القديمة الذين شهدوا وعاشوا مصابا جلل بسبب وقوع عمارة مؤلفة من ثلاثة طوابق مما أدى لمقتل خمسة أشخاص بينهم طفل.

في اليوم الذي وصل به باص الفنون لعكا القديمة في منطقة الفاخورة، توجه إلينا أطفال وأمهاتهم ليشاركوا في أنشطة الفنون التي عملنا على تنفيذها بالتعاون مع طاقم من مركز الطفولة في الناصرة، متطوعين ومتطوعات من الناصرة وعكا وقرية البعنة الذين ساعدونا في كل ما يلزم من اجل إنجاح اليوم.

حضر يوم التدخل ما يقارب 60 طفل و 10 أمهات بعضهن جدات. شملت النشاطات التي قدمت للأطفال الحركة والموسيقى والرقص، تشكيل حر بالمعجونة وداخل إطار، رسم حر باستخدام الفراشي والدهان، قص وتلصيق. شارك جميع الأطفال بجميع الأنشطة وتقلوا بين الزوايا وتقلت معهم بعض الأمهات والجدات اللواتي ساعدنهم في بعض الأنشطة أيضا. خلال الساعتين لم يتركنا أي طفل وكان التفاعل رائعا وممتعا ومؤثرا.

هذا اليوم شجع المتطوعات من عكا لعمل يوم إضافي مع الأطفال نتيجة الحاجة الماسة لذلك وهن بصدد التحضير لأيام تطوعية أخرى في عكا ويجهّز لتطبيق أنشطة تساعد الأطفال في التعبير عن أنفسهم من خلال أنشطة فنية أخرى سيطبّقونها معهم في الأيام القادمة. واضح أن زيارة الباص لعكا وتقديم ما قمنا بتقديمه في ذلك اليوم كان له أثر كبير على الأطفال والأهل والمتطوعات مما شجع أجساما ومناير أخرى على التقدم في تقديم المزيد مما يمكن أن يساعد أطفال عكا القديمة وخاصة أطفال الحارة المنكوبة على تخطي هذه المرحلة بأقل ضرر ممكن.

- ❖ **قراوة بني زيد:** حسب تقييم المربيّات:- الطفل محمد منتصر يعد طفلا انطوائيا وخجولا، لا يشارك في معظم أنشطة الروضة، ولا نسمع صوته إلا قليلا جدا. اليوم وبشكل مفاجئ جدا لنا شارك بنشاط اللعب بالأدوات الموسيقية الذي نفذه مع مجموعته وغنى أغنية الاسم ولعب كأى طفل آخر. يبدو أن الأدوات الموسيقية تشده وطريقة تعاملك معه شجعتة على التفاعل.

- ❖ **مخيم العروب:** حسب تقييم المربيّات لها:- هي طفلة ذات حركة زائدة، يصعب ضبطها في الصف وعادة لا تركّز على نشاط إلا لدقائق معدودة. كما أن لديها مشكلة في النطق ومخارج الكلمات غير واضحة ويصعب علينا فهمها في كثير من الأحيان. أما اليوم، في نشاط الموسيقى والغناء واللعب بالأدوات الموسيقية رأينا سيدرا تتصرف بشكل مختلف، فكانت أكثر هدوءا وأكثر تركيزا وأكثر تفاعلا. كما أنها غنت لوحدها وبذلت جهدا كبيرا بنطق الكلمات بشكل صحيح وكانت السعادة بادية على وجهها وتفاعلها مما يؤكد أنها تتجاوب أكثر مع أنشطة.

❖ **بلعين:** حسب تقييم المربيات: الطفلة سيدرا تواجه صعوبة في النطق وعادة لا تتفاعل كثيرا بالأنشطة وكانت المفاجئة اليوم أنها لعبت وبمتعة بالأدوات الموسيقية وغنت مع الأطفال واستطعنا فهم بعضا من الكلمات التي نطقت بها وتبادلها الأدوات الموسيقية مع أفراد مجموعتها دل على إمكانية تعاونها معهم أيضا.

❖ **سائق الباص-علي أبو خديجة من القدس:** أصبح علي على دراية تامة بالمواد الموجودة في الباص، أماكنها وكيفية ترتيبها. يساعد في إنزالها وترتيبها في ساحات الرياض حسب النشاط الذي سينفذ في ذلك اليوم. يساعد المربيات ويتابع معهن عمل الأطفال ويساعدهن وقت الحاجة ومن ثم يرتب معهن المواد بعد انتهاء الأنشطة ويساعد في تنظيف المكان الذي عملنا به ويساعد في إعادتها للخزانة. يوثق الأنشطة داخل وخارج الباص بالصور.

❖ **عيد الفصح المجيد في مدينة الناصرة:** تواجد الباص في مدينة الناصرة خلال فترة عيد الفصح المجيد بين ساحة العين وبيت الصداقة جعل الكثير من الأطفال يحضرون الأنشطة ويشاركوا بها بمتعة عالية. وجود الباص أطفا جوا إبداعيا ونوعيا على أجواء العيد في المدينة وشارك في اليومين ما يقارب الـ 150 طفل معظمهم قدموا مع أهاليهم وكان لبعض الأهل دور في المساعدة والتعاون معنا كما وشاركت متطوعات من هذه المدينة وعضوات طاقم مركز الطفولة في هذه الفعاليات مما مكن المفصلة من التفرغ للعمل داخل الباص.

❖ **كفر ثلث:** تالا طفلة لديها متلازمة الداون وصل باص الفنون لروضتها في أول يوم تأتي وأمها للروضة. كانت تالا تلعب لوحدها عند وصولي وعندما تم إنزال المواد من الباص وبدأ الأطفال يتفاعلون معها، تالا أثبت أن تشاركتنا وبقيت جانبا تلعب لوحدها على السحسيلة رغم توسل أمها والمربيات لها بالمشاركة. عندما حملت قطعة من الطين وتوجهت بها جالسة على الأرض بجانب السحسيلة، تقدمت تالا إلي راغبة باللعب معي. لعبت وإياها لـ 5 دقائق وأبقيت معها قطعة الطين تلعب بها. عندما جاء دور مجموعتها للصعود للباص، أثبت تالا الصعود، وعندما كشفا لها الألوان والأوراق التي سيعملون بها في الباص ويرسمون من خلالها، سعدت إلى الباص وأخذت ورقة وبعض الألوان وبدأت بالرسم بطريقتها الخاصة.

❖ **ردود فعل المستفيدين/ات من البرنامج-مربيات، أهل، متطوعات:**

- ❖ 1- الجميع يثني على جمال الباص شكلا ومضمونا والطريقة العملية والأمانة المستخدم بها لحفظ المواد وتطبيق الأنشطة داخله أو خارجه.

2- جميع مديرات الرياض وافقن على القدوم بشهر 6 وخلال عطلتهم الصيفية للروضة في حال قدم الباص لتطبيق أنشطة فن مع أطفالهن. وفي حال لم يستطع جميع المربيات بالقدوم، يمكن طلب المساعدة من أمهات ومتطوعات لمرافقتنا في ذلك اليوم.

3- الأمهات اللاتي حضرن بعض الأنشطة أثنى على المتعة التي يشعر بها أبناؤهم وهم يطبقون أنشطة الفنون داخل أو خارج الباص.

7- مشروع الدعم النفسي الاجتماعي.

أهداف البرنامج:

- ✓ تأهيل 20 روضة أطفال لتوفير خدمات دعم نفسي اجتماعي لأطفالهم.
- ✓ تمكين وتأهيل 20 مربية وروضة على توفير خدمات دعم نفسي اجتماعي لأطفالهم.
- ✓ تمكين وتأهيل 300 أم وأب على توفير خدمات دعم نفسي اجتماعي لأطفالهم
- ✓ عدد المستفيدين : 20 مربية من 20 روضة.

أنشطة المشروع :

- تنظيم ورشات تدريب للمربيات (عدد 16 ورشة * 5 ساعات) بما مجموعه (80) ساعة.
- تنظيم وتنفيذ متابعات ميدانية في الرياض (عدد 2 متابعة) لكل روضة.
- تنظيم ورشات تدريب للأهالي في الرياض من قبل طاقم جمعية المصادر (عدد 3 ورشات * 3 ساعات لكل مجموعة أهالي).
- تنظيم لقاءات مشتركة بين الأهالي والمربيات في رياض الأطفال (عدد 2 على الأقل) لكل روضة.
- تنظيم وتنفيذ أيام فرح ومرح (عدد 1) لكل روضة.

الانجازات :

- ورشات تدريب للمربيات بمجموع (80) ساعة.
- متابعات ميدانية في الرياض بمجموع 20 متابعة ميدانية.
- ورشات تدريب للأهالي في الرياض من قبل طاقم جمعية المصادر بما مجموعه 60 ورشة لجميع المواقع.
- لقاءات مشتركة بين الأهالي والمربيات في رياض الأطفال بمجموع 40 لجميع الرياض.

• قصص نجاح و آثار ايجابية للمشروع :

- 1- مشاركة الأهل والمؤسسات بشكل واسع مع رياض الأطفال في الأيام المفتوحة الذي أقيمت خلال فترة المشروع .
- 2- أصبحت معظم رياض الأطفال المستهدفة تعتمد وتستخدم التعلم النشط ضمن بيئة مثيرة وآمنة للأطفال .
- 3- إنتاج مجموعة من الموارد التربوية وتزويد المئات من رياض الأطفال والمؤسسات ذات علاقة بها .
- 4- تشكيل لجان أهالي فاعلة في مجموعة من رياض الأطفال المشاركة في المشروع.
- 5- الاستفادة من رياض الأطفال التي تم تطويرها في المشروع كنموذج لرياض الأطفال في المناطق المحيطة من خلال تبادل الزيارات والخبرات من قبل رياض الأطفال في المنطقة ومؤسسات تعمل في نفس المجال كما حصل مع مؤسسة برامج الطفولة التي اعتمدت روضة من رياض المشروع كمركز تدريب وتبادل للخبرات في شمال غرب القدس.
- 6- مشاركة مشرفات مديريات التربية والتعليم في القدس والضواحي لجميع ورشات التدريب الخاصة بالمديريات والمربيات بالإضافة إلى حضور لقاءات تدريبية مع الأهالي وقد انعكس ذلك في طبيعة عملهن من حيث توحيد الرؤية في العمل وتكثيف الجهود لتطوير الرياض المستهدفة.

8- برنامج إنتاج وتسويق موارد وإصدارات الجمعية

ما مجموعه 80841 نسخة إصدار (مورد) تم توزيعه على الأطفال، المعلمات، الأهالي، الرياض والمؤسسات ذات العلاقة. وقد تم توزيع هذه الموارد في كل من الضفة الغربية، القدس، فلسطين 48 وقطاع غزة. التوزيع كان من خلال واحدة أو أكثر من الآليات الآتية:

- ✍ عن طريق البرامج والمشاريع المدعومة والمنفذة من قبل الجمعية.
- ✍ عن طريق وكلاء المبيعات للجمعية.
- ✍ عن طريق التواصل الشخصي من قبل المعنيين سواء كانوا أفراداً أو مؤسسات.

الجدول اللاحق يوضح بالتفصيل الموارد وعدد النسخ التي تم توزيعها خلال العام 2014.

قائمة بالموارد والإصدارات التي تم توزيعها خلال العام 2014

العدد	اسم المورد/ الإصدار	الرقم	العدد	اسم المورد/ الإصدار	الرقم
305	الطبيعة	19	5,781	صديقي مرح ج 1	1
2,180	حدائق الرياضيات	20	3,778	صديقي مرح ج 2	2
2,278	انا وطفلي	21	3,718	الاسرة	3
435	سعيد والبلبل	22	2,508	اللعب	4
2,052	كرمة آخر العنقود	23	3,259	الزيتون	5
426	اين اخفت فلة	24	2,909	السوق	6
1,832	فارس يستطيع ان يساعد	25	3,580	الشتاء	7
277	انا لست شقيا	26	3,009	الحيوانات	8
2,867	فارس وامل	27	3,016	المهن	9
1,403	اليسرعة الجائعة	28	3,831	الربيع	10
1,843	مرح قرص مضغوط	29	2,930	المواصلات	11
1,872	يللا نغني سوا قرص مضغوط	30	2,043	الصيف	12
7,400	ألعاب تربية (عدد 9)	31	404	الحركة	13
7,000	لوحات محادثة (عدد 10)	32	379	التعبير الفني	14
5,000	نشرات توعية للأهل	33	191	المنطق الرياضي	15
500	قصة العش الملون	34	344	الدراما	16
500	قصة شجرة التين	35	343	التعبير اللغوي	17
			648	البيئة	18
80,841	المجموع				

9- برنامج تطوير كادر المركز :

تحرص الجمعية على تعزيز وتطوير كادرها العامل من خلال تزويده بالمعرفة والمهارات اللازمة لتطوير أدائهم في العمل. خلال هذا العمل تم تنظيم ثلاث دورات في هذا المجال:

الدورة الأولى: نفذتها مؤسسة إنقاذ الطفل من خلال المدربة الخبيرة في مشروع هارت المدربة سارة هملتون والذي كان موضوعها برنامج هارت من حيث خلفيته، مبادئه، منهجيته، آليات العمل ومضامينه وآليات تنفيذها.

الدورة الثانية: نفذتها مؤسسة كاديي (CADAIA) وبلدية بولونيا/ إيطاليا من خلال ثلاثة خبراء إيطاليات في مجال التربية بشكل عام والطفولة المبكرة بشكل خاص. مواضيع الدورة كانت الرمل والألعاب التعاونية كوسائط وآليات تربية داعمة للأطفال نفسياً واجتماعياً. وآليات ناجعة وفاعلة لتقييم أداء الأطفال ووسيلة للتعرف على نفسياتهم وخبراتهم الداخلية.

الدورة الثالثة: نفذتها مؤسسة المدى للتنمية الاجتماعية والمتخصصة في مجال الموسيقى وتفعيلها في مجالات التعلم والدعم النفسي - الاجتماعي.

التحديات والصعوبات:

- للعام الثاني على التوالي تعتمد ميزانية الجمعية بشكل كبير جداً على المشاريع الممولة من المانحين. في هذا العام (2014) شكلت المشاريع ما نسبته 88.6% من الميزانية العامة وساهمت مبيعات المؤسسة لإصداراتها بنسبة 5.2% من الميزانية العامة، وعليه نرى أن ما حققته مداخيل عام 2014 يشكل ما نسبته 93.8% (93.8 = 5.2 + 88.6%) من الموازنة العامة تاركاً عجزاً بما نسبته 6.2% من الموازنة العامة. رغم انخفاض نسبة العجز في هذه السنة عن العام الماضي والتي كانت في العام (2013) حوالي 11% (تراكمية) فإن العجز التراكمي للعامين 2013 و2014 وصل إلى 8.25% من موازنة العام المنصرمان. إن اعتماد الجمعية في معظم مداخيلها على المشاريع يخلق حالة من عدم الاستقرار والضغط المستمر على إدارتها وكوادرها، ويعيق مجال الإبداع لديها. إن موازنة مصاريف والتزامات مالية ثابتة على المؤسسة في ظروف تمويلية غير مؤكدة ومتغيرة وخاضعة لشروط ومتطلبات الممولين ليس بالأمر السهل لا على الإدارة التنفيذية ولا على الإدارة المالية للجمعية.

- إن النهوض بأداء الجمعية يتطلب إرفادها بوظائف أساسية ما زالت غير قادرة على توظيفها نتيجة ما تم ذكره سابقاً (عدم توفر المصادر المالية). فحسب الهيكلية التنظيمية للجمعية هناك وظائف موجودة على هيكلية المؤسسة منذ سنوات ولكنها غير موجودة على أرض الواقع وهي المساعدة الإدارية، مدير البرامج، منسق العلاقات والتمويل، مدقق مالي داخلي إضافة إلى مدير مالي متفرغ.

- الحرب والعدوان الإسرائيلي على غزة خلال العام (2014) انعكس سلبياً على إمكانية تجنيد تمويل إضافي للعام 2014 والتحضير للعام 2015.
- الجمعية بحاجة إلى تطوير أنظمتها المالية والإدارية بما يواكب المتطلبات والمعايير ذات العلاقة بهذا الشأن.

انتهى